

فخمة الإخوان في علم البيان

الشريف

٨١٩٤ تحفة الاخوان في علم البيان ، تأليف الدردير ،

ت . د احمد بن محمد - ١٢٠١ هـ بخط تاج لطفى

ابن محمد فرج عز اوى فى القرن الثالث عشر
الهجرى تقدير ا

ورقتان ١٩ س ٢٢x٥٤ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ جيدة

الاعلام ٢٣٢: ١ مصجم الموقفين ٢: ٦٧

١- علم البيان ، البلاغه العربيه

٢- الموقفين ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

١٧٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذه رسالة لطيفة
في بيان المجاز والتشبيه والكناية على سبيل الاختصار والوقصار
جعلتها تحفة للأخوان ضاعف الله لي ولهم الاجر والخسار
اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد واما في الكلمة واما في التركيب
فالمجاز في الاسناد هو اسناد الفعل وما في معناه الى غير ما هو له المألوف
مع قرينة مانعة عن ارادة الاسناد الى ما هو له وبسمى مجازا في الوشاحات
ومجازا عقليا واسنادا مجازيا وله ملازمات شتى يلبس الرمان الكماز
والمفعول والسبب نحو نهاره ضائم ونهر جار وعيشة راضية
وسالت الاباطح واخرجت الارض اثمارها وابنت الربيع البقل وبني
الوزير المدينة والقرينة اما الفظية كقول مجمل الحال بعد قوله ابنت
الربيع البقل ان الله على كل شيء قدير وكقولك هزم الوزير الجند
وهو في داره واما معنوية كصدور القول من الموحدة وكاسيحة
قيام المند بالمذكور واما المجاز المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير
ما وضعت اولو لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته فان كانت
علاقته المشابهة فاستعارة وان كانت غيرها كالسببية والسببية
والمجاورة والكلية والبعضية واعتبار ما كان او ما يؤول اليه ونحو
فما زمرسل فصل الاستعارة اما تصرية واما مكنية واما
تخييلية فالتصرية هي التي صرح فيها بلفظ به فقط خوريات اسداني

الحام

في الحام والمكنية هي التي طوى فيها ذكر المشبه به بذكر شيء من لوازمه فلم
يذكر فيها سوى المشبه والاستعارة التخييلية هي اثبات ذلك
اللازم المشبه به فهي ملازمة للمكنية نحو اثبتت المينة اظفارها بظفار
شبهت المينة بالسبع في الوغياي واستعير اسم السبع لاثبات طود ذكره
ودل عليه بذكر وزمه وهو الاظفار واثبات الاظفار تحصيله فصل
الاستعارة ان قرنت بعد القرينة المانعة بما يلائم الاستعارة منه فخرشحة
نخويات اسداني الحام له بلد وان قرنت بما لا يلائم الاستعارة له فخرشحة نخويات
اسداني الحام له سلاح والافطاقة والترشيح ابلغ من الاطلاق والبلغ
من التجريد فصل ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مستق كالاسد
والقمل فالاستعارة اصلية والافعية لجريانا في الفعل وفي المشتق
بعد جريانا في مصدره وفي الحرف بعد جريانا في متعلق معناها والمراد
متعلق معنى الحرف المعنى الكلي كالابتداء في من والونتها في الى والظرف في في
والاستعارة في على اذ الحرف لو يؤدى الى معنى جزئيا والجزئي له متعلق بالكل
لانذاره تحت واما المجاز المركب فهو اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع
له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادته فان كانت علاقة المشابهة سميت
استعارة تمثيلية كقولك لمن يتردد في امرين اراك تقدر رجلا وتؤخر اخر
استعماله كذلك تسمى مثلا ولذا لا تقدر وان كانت علاقة غير
سمى مجازا مركبا واما التشبيه فهو الدلالة على مشاركة امرين للمعنى لا لומר
في معنى لوعلى وجه الاستعارة واركنا رابعة طرفاه ووجهه واداة نخويات



كالبدن في الحسن وقد يكون طرفاه حيين كما مثل او اعقلين نحو العلم كالحياة
في كونها جهتين ادراكا او مختلفين كالمنه والبيع ووجهه قد يكون هيئة
منزعة من عدة امور نحو كان متار النفع فوق رؤسنا واسيا ليل تراوي
كواكبها والوعظ حذف وقد تحذف الوداة ايضا ويسمى بليغا وكلما بعد الوجه
دق وحسن وقد يتصرف في القريب البتذل بما يصير دقا حسنا كقول
يارب الرشا المكحول نالهم بالسحر حسبك قد احرق احتاى انا انفا ساء
في اليثار حقوان الشمس تغرب في عين من الماء فان تشبيه الجميل ^{الشديد}
قريب لكن لما تصرف فيه بما ترك حتى انه جعل انفا ساء في الماء دليل على ان
الشمس تغرب في عين من الماء دق ولطف اصل الوستغا التشبيه لونه
اذا حذ منه ما عدا التشبيه به صار استعارة نصريحية واذا حذف ^{الوجه}
ما عدا التشبيه صار استعارة بالكناية على مثال ما تقدم ولو سمح حينئذ
تشبيهها اذ مبنى الاستعارة على تشبيه واما الكناية فهي لفظ
اريد به لزومه مع جواز ارادة المعنى معه وفي تخالف المجاز من جهة جواز ارادة
المعنى الحقيقي مع ارادة لزومه نحو زيد طويل القامة ونحو زيد مهزول ^{الفصل}
وكثير الرماد كناية عن كرمه ونحو ان السحابة والبرودة والذا في قبة ضرب
على ابن الخبز كناية عن ثبوت الصفات له تمت

حررت بقلم الفقير الذليل الى ربه الكريم الجليل الراجي رحمة

ربه الهادي تاج لطفى ابن محمد فرج عزاوى

عفا الله له ولوالديه والمسلمين

تمت